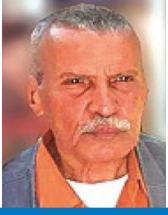




## للمخدرات

معا لتطهير الجنوب وعدن من آفة المخدرات

### المقال الاخير



## يوم وقعت أصابع د. جاكليين البطاني على مكان الوجع

نجيب محمد يابلي

الأربعاء الحزين ٩ ديسمبر ٢٠٢٠م، حمل معه خبيرين حزينين: وفاة التربوية القديرة إيمان جيزاني وزيارة د. جاكليين البطاني، الأكاديمية بجامعة عدن (تخصص لغة انجليزية) وناشطة ضمن صفوف المجلس الانتقالي الجنوبي في الجمعية الوطنية ورئيسها الوطني الغيور احمد سعيد بن بريك أطل الله عمره ومتعه بالصحة الذي بارك فعاليات لجان المجلس ومنها النزول إلى المدارس في حملات توعوية ومنها حماية معالم عدن وجاء نزول د. جاكليين البطاني إلى مدرسة ثانوية لطفي أمان بمنطقة الرزميت بكريت في ذلك الاتجاه.

إذا وقفنا أمام تاريخ التعليم في عدن لوجدنا أن التعليم تعود خلفياته التاريخية إلى العام ١٨٦٠م و١٨٦٦م ولعربية القارئ الكريم أن "الرزميت" نعتت من الكلمة الإنجليزية Rogiment (أي ثكنة) لأن المنطقة ممثلة بالمبنيين: ثانوية لطفي أمان والمبنى المجاور له كانت ثكنات الجيش المرابط هناك (وقوامه من الهنود)، لأن الهند آنذاك كانت مستعمرة بريطانية حتى عام ١٩٤٧م، ولذلك عرفت المنطقة هناك بـ "الرزميت" وأصبحت الثكنات مدرسة.

قامت الدكتورة جاكليين بمهمتها ورسالتها التي رعتها قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلة بالجمعية الوطنية ورئيسها العزيز على قلوبنا "ابو عصام" (اللواء احمد بن بريك) ووقع ما لم يكن في الحسبان، حيث وقعت الدكتورة جاكليين على مكان الحزن عندما رأت نفسها في مبنى تربوي عريق وهي مدرسة الرزميت التي تشرف بالانتساب إليها كل طلبة عدن ومنهم كاتب هذا الموضوع وذلك قبل بناء مدارس متوسطة في كل من التواهي والمعلا والشيخ عثمان.

دخلت جاكليين في أخذ ورد وحوار مع الذات وسألت نفسها: لماذا لا ترمم هذه المدرسة العريقة وما حجتك يا جاكليين؟ قالت: لأنها معلم من معالم عدن وآه يا عدن.

ثبتك الله بالقول الصادق يا دكتور جاكليين البطاني فقد برهنتي بمشاعرك وثقافتك المدنية بأنك عند مستوى المسؤولية. نقول للأمريكان: إذا فخرتم بجاكليين كينيدي فأنا نفخر بجاكليين البطاني.



## هكذا عبر شباب عدن عن حبهم للمحافظة لملس!؟

الأمناء / خاص:

ابتكر شباب من عدن طريقة ملفته للتعبير عن حبهم لمحافظة المدينة احمد

ملس، من خلال وضع صورة كبيرة له على القوارب التي أقلتهم خلال رحلتهم البحرية.

ورغم الأوضاع الاستثنائية الأسوأ التي تعيشها المدينة، بسبب حرب الخدمات التي تمارس على سكانها كوسيلة لضغط لتنفيذ اتفاق الرياض، إلا إن الرجل حظي خلال فترة وجيزة بحب واجتماع الجميع من خلال الخطوات التي قام بها لتفعيل حضور الدولة وملازمة هموم المواطنين.

ونظم المئات من شباب عدن، رحلة بحرية هي الأولى من نوعها منذ حرب عام ٢٠١٥، إلى جزيرة دنافة حيث تم إطلاق الألعاب النارية مساء وتنظيم حفلة فنية ساهرة.

وهدفت المبادرة الشبابية لتعريف المشاركين بالجزيرة وتنشيط السياحة الداخلية في ظل توقف السياحة الخارجية بسبب الحرب التي تشهدها البلاد منذ عام ٢٠١٥.

## باب عمره أكثر من 100 عام بشبام



شبابم / خاص:

يعد أجمل وأبرز البوابات أو الضيق في شبام التاريخية حيث يقع في منزل الشيخ أحمد ابو بكر علي باسويدان رحمه الله.

الباب عمره أكثر من ١٠٠ عام صنعه المعلم يسلم عمر بازباد رحمه الله بتاريخ ١٣٣٧هـ ومدون ذلك أعلى الباب.. عمل متقن وبإبداع بأكثر من ٢٠ نقشة متنوعة على عود الحمر من شجرة السدر.

مناشدة للجهات المختصة بالاهتمام بمثل هذه المآثر التي تحتاج صيانة للحفاظ عليها فهي تجسد تاريخ عريق لشبام بشكل عام.



### صورة وتعليق

من المفارقات العجيبة أن عدن كانت أيام زمان تضاهي أوروبا بجمالها فقد وصفها الرحالة والمؤرخ العربي امين الريحاني مدينة عدن "بأنها حي راقى من أوروبا".

## صورة نادرة من عدن ما بين عامي (1915 - 1917م)

الإمناء / شايف محمد الحدي\*

تظهر في الصورة حقيقة مثيرة للاهتمام عربات قطار في محطة السكة الحديدية في صاحية الشيخ عثمان - عدن بين عامي (١٩١٥ - ١٩١٧)، حيث وصل مسار هذه السكة الحديدية عبر صبر إلى السلطنة العبدلية في لحج، وكان مقرراً لها أن تصل إلى المناطق الداخلية لعدن وبالتحديد إلى إمارة الضالع وملحقاتها.

إلا أن مشروع ربط السكة لم يتم الموافقة عليه من قبل السلطات البريطانية في لندن بعد أن تم رفع مشروع التصور من حكومة عدن إلى الحكومة الهندية في بومباي ومن ثم إلى لندن وألغى المشروع نهائياً.

\* (المكتبة الوثائقية الأميرية - الضالع)

